بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٣١٨
العزيز

الطاهر عبد الرزاق
١٢٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على القول الكافي والفعل الوافي

اللهم اللهم تبركا بفاتحة الكتاب لابتدا كل امر ذي بال وخاتمة

كل دعا بجاب واخر دعوى المؤمنين في جنة دار الثواب

احمدك ان وفق من اردت من عبادك للتفقه في الدين على وفق مرادك

واصلي واسلم على افضل خلقه محمد سيد المرسلين القايل من يرد الله به

خيرا يفقه في الدين وعلى اله واصحابه وسلم مدة ذكر الذاكرين وسهو

الغافلين وبعد هذا كتاب في غاية الاختصار والتهذيب

وضعته على الكتاب المسمى بالتقريب لينتفع به المحتاج

من المبتدين لفروع الشريعة والدين وليكون وسيلة لنجاتي يوم الدين

ونفعا لعباده المسلمين انه سميع دعا عباده وقريب مجيب

واعلم انه يوجد في بعض نسخ هذا الكتاب في غير خطبته

تسميته قارة بالتقريب وقارة بغاية الاختصار فالذي سميته

باسمين احدهما فتح القريب المجيب في شرح غاية الاختصار

قال الشيخ الامام ابو الطيب ويشتهر ايضا بابي شجاع شهاب

الملة والدين احمد بن الحسين ابن احمد الاصفهاني يوسف الله ثراه وجعل

الجنة مثواه امين

بسم الله الرحمن الرحيم

ابتدا كتابي هذا والله اسم للذات الواجب الوجود والرحمان ابلغ

من الرحيم الحمد لله هو الثنا على الله تعالى بالجميل

على جهة التعظيم اي مالك العالمين بفتح اللام لانه اسم عام

لما سوى الله تعالى والجمع خاص بمن يعقل وصلى الله وسلم على

جامعة الملك سعود للعلوم الإسلامية والعربية

وعلمه ولا يقال مكتب

كما قال صاحب الصحاح

ماتبع سبيل الحق واطرح الريب

سيدنا محمد النبي هو فعيل من النبأ وهو الخبر سمي به لانه انباء عن الله تعالى او من النبوة وهي الرفعة لانه رفيع القدر او من النبي بمعنى الطريق لانه طريق الى الله تعالى وهو انسان اوحي اليه بشرع ليعمل به وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بتبليغه فنبي ورسول ايضا والمعنى بنبوتي الصلاة والسلام عليه وعلم منقول من اسم مفعول المضعف والنبي بدل منه او هو عطف بيان والله الطاهرين وهم كما قال الامام الشافعي اقاربه المؤمنين من بني هاشم وبني المطلب وقيل واختاره النووي ان كل مسلم وعلل قوله الطاهرين بمنتزع من قوله تعالى ويطهركم تطهيرا وعلى الصحابة جميع صاحب النبي وقوله اجمعين تاكيد الصحابة ثم ذكر انه مسؤل في تصنيف هذا المختصر بقوله سألني بعض الاصدقاء جمع هديق وقوله حفظهم الله جملة دعائية ان اعمل مختصرا هو بما قل لفظه وكثر معناه في الفقه هو لغة الفهم واصطلاحا العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية على مذهب الامام الاعظم المجتهد ابي عبد الله محمد ابن ادريس ابن العباس ابن عثمان بن شافع الشافعي ولد بغزة سنة خمسين ومايه ومات رحمة الله عليه ورضوانه يوم الجمعة لسلخ رجب سنة اربع ومائتين وقد صنف المصنف مختصرا وصاف منها انه في غاية الاختصار ونهاية الايجاز والنهاية والغاية متقاربان وكذا الاختصار والايجاز ومنها انه يقرب على المتعلم لفروع الفقه ويسهل على المبتدي حفظه اي استحضاره عن ظهر قلب لمن يرغب في حفظ مختصر في الفقه وسألني ايضا بعض الاصدقاء ان اشرحه اي المختصر شرحا يحل الفاظه ويوضح المعاني والمقاصد ويقرب على الطالب ما تباعد منها ويقيد مطلقه ويخصص عمومه ويفصل مجمله ويبين مشكله ويحرر مسائله ويقرر دلائله ويزيف شبهه ويزيل عضله ويرتب شوارده ويلخص فوائده ويضم اليه ما يليق به من نكت مهمة وفوائد منتقاة من اصول المعتمدين وفروع الشافعيين مع زيادات في الحدود والتقاسيم وتتميم الاقسام والتفريع ونحو ذلك مما يكشف عن وجوه المعاني ويوضح مكنون المباني ويسهل على الطالب الوقوف على حقائق المطالب ويقربه الى الاذهان ويريه وجه الصواب في الاعيان ويحميه من الوقوع في الخطإ والخطل والزلل في الفهم والقول ويحرسه من الاعتراض عليه بالخلل ويصونه عن التعرض للقدح فيه بالدخل ويعينه على الاستعداد لما يورد عليه من الاسئلة ويمكنه من الجواب عما يرد عليه من الاشكالات ويعوده حسن الاستحضار لما يسنح له من الاجوبة والله سبحانه وتعالى اسأل ان يجعل ما اقصده من ذلك خالصا لوجهه الكريم وموجبا لرضوانه العميم وان يجعله ذخرا ليوم الدين انه على ما يشاء قدير وبعباده لطيف خبير وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وسألني ايضا بعض الاصدقاء ان اشرحه اي المختصر شرحا يحل الفاظه ويوضح المعاني والمقاصد ويقرب على الطالب ما تباعد منها ويقيد مطلقه ويخصص عمومه ويفصل مجمله ويبين مشكله ويحرر مسائله ويقرر دلائله ويزيف شبهه ويزيل عضله ويرتب شوارده ويلخص فوائده ويضم اليه ما يليق به من نكت مهمة وفوائد منتقاة من اصول المعتمدين وفروع الشافعيين مع زيادات في الحدود والتقاسيم وتتميم الاقسام والتفريع ونحو ذلك مما يكشف عن وجوه المعاني ويوضح مكنون المباني ويسهل على الطالب الوقوف على حقائق المطالب ويقربه الى الاذهان ويريه وجه الصواب في الاعيان ويحميه من الوقوع في الخطإ والخطل والزلل في الفهم والقول ويحرسه من الاعتراض عليه بالخلل ويصونه عن التعرض للقدح فيه بالدخل ويعينه على الاستعداد لما يورد عليه من الاسئلة ويمكنه من الجواب عما يرد عليه من الاشكالات ويعوده حسن الاستحضار لما يسنح له من الاجوبة والله سبحانه وتعالى اسأل ان يجعل ما اقصده من ذلك خالصا لوجهه الكريم وموجبا لرضوانه العميم وان يجعله ذخرا ليوم الدين انه على ما يشاء قدير وبعباده لطيف خبير وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وسألني ايضا بعض الاصدقاء ان اشرحه اي المختصر شرحا يحل الفاظه ويوضح المعاني والمقاصد ويقرب على الطالب ما تباعد منها ويقيد مطلقه ويخصص عمومه ويفصل مجمله ويبين مشكله ويحرر مسائله ويقرر دلائله ويزيف شبهه ويزيل عضله ويرتب شوارده ويلخص فوائده ويضم اليه ما يليق به من نكت مهمة وفوائد منتقاة من اصول المعتمدين وفروع الشافعيين مع زيادات في الحدود والتقاسيم وتتميم الاقسام والتفريع ونحو ذلك مما يكشف عن وجوه المعاني ويوضح مكنون المباني ويسهل على الطالب الوقوف على حقائق المطالب ويقربه الى الاذهان ويريه وجه الصواب في الاعيان ويحميه من الوقوع في الخطإ والخطل والزلل في الفهم والقول ويحرسه من الاعتراض عليه بالخلل ويصونه عن التعرض للقدح فيه بالدخل ويعينه على الاستعداد لما يورد عليه من الاسئلة ويمكنه من الجواب عما يرد عليه من الاشكالات ويعوده حسن الاستحضار لما يسنح له من الاجوبة والله سبحانه وتعالى اسأل ان يجعل ما اقصده من ذلك خالصا لوجهه الكريم وموجبا لرضوانه العميم وان يجعله ذخرا ليوم الدين انه على ما يشاء قدير وبعباده لطيف خبير وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وسألني ايضا بعض الاصدقاء ان اشرحه اي المختصر شرحا يحل الفاظه ويوضح المعاني والمقاصد ويقرب على الطالب ما تباعد منها ويقيد مطلقه ويخصص عمومه ويفصل مجمله ويبين مشكله ويحرر مسائله ويقرر دلائله ويزيف شبهه ويزيل عضله ويرتب شوارده ويلخص فوائده ويضم اليه ما يليق به من نكت مهمة وفوائد منتقاة من اصول المعتمدين وفروع الشافعيين مع زيادات في الحدود والتقاسيم وتتميم الاقسام والتفريع ونحو ذلك مما يكشف عن وجوه المعاني ويوضح مكنون المباني ويسهل على الطالب الوقوف على حقائق المطالب ويقربه الى الاذهان ويريه وجه الصواب في الاعيان ويحميه من الوقوع في الخطإ والخطل والزلل في الفهم والقول ويحرسه من الاعتراض عليه بالخلل ويصونه عن التعرض للقدح فيه بالدخل ويعينه على الاستعداد لما يورد عليه من الاسئلة ويمكنه من الجواب عما يرد عليه من الاشكالات ويعوده حسن الاستحضار لما يسنح له من الاجوبة والله سبحانه وتعالى اسأل ان يجعل ما اقصده من ذلك خالصا لوجهه الكريم وموجبا لرضوانه العميم وان يجعله ذخرا ليوم الدين انه على ما يشاء قدير وبعباده لطيف خبير وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

من المستثنيات المذكورة في المبسوطات نتف الشيء من شعر
الميتة قوله الادمي والسمك والجراد فان شعره طاهر كميتته فصل
في بيان ما يحرم استعماله من الاواني وما يجوز وبدا بالاول
فقال ولا يجوز في غير ضرورة لرجل وامرأة استعمال شيء من
اواني الذهب والفضة لا في اكل ولا شرب ولا غيرهما وكما يحرم
الاستعمال يحرم اتخاذه من غير استعمال في الاصح ويحرم ايضا
الاناء المطلي بهما ان تحصل منه شيء على النار ويجوز استعمال اناء غيره
اي غير الذهب والفضة من الاواني النفيسة كاناء ياقوت
ويحرم الاناء المضبب بضبة فضة كبيرة عرفا لزينة فان كانت
كبيرة لحاجة جاز مع الكراهة او صغيرة عرفا لزينة
كرهت او لحاجة فلا تكره اما ضبة الذهب فتحرم مطلقا كما صححه
النووي فصل في استعمال آلة السواك وهو من سنن الوضوء
ويطلق السواك ايضا على ما يستاك به من اراك ونحوه
والسواك مستحب في كل حال ولا يكره تنزيها الا بعد الزوال
لصائم فرضا او نفلا وتزول الكراهة بغروب الشمس واختار
النووي عدم الكراهة مطلقا وهو اي السواك في ثلاثة مواضع
اشد استحبابا من غيرها احدها عند تغير الفم من ازم وغيره قيل
هو سكوت طويل وقيل ترك الاكل وانما قال وغيره ليشمل تغير
الفم بغير ازم كاكل كريه من ثوم وبصل وغيرهما والثاني
عند القيام اي الاستيقاظ من النوم والثالث عند القيام
الى الصلاة فرضا او نفلا ويتاكد ايضا في غير الثلاثة

المذكورة مما هو مذكور في المطولات كقراءة القرآن واصفرار
الاسنان ويسن ان ينوي بالسواك السنة وان يستاك
بيمينه ويبدأ بالجانب الايمن من فمه وان يمره على سقف
حلقه امرارا لطيفا وعلى كراسي اضراسه فصل في فروض
الوضوء وهو بضم الواو في الاشهر اسم للفعل وهو المراد هنا
وبفتح الواو اسم لما يتوضأ به ويشتمل الاول على فروض
وسنن وذكر المصنف الفروض في قوله وفروض الوضوء ستة اشياء
احدها النية وحقيقتها شرعا قصد الشيء مقترنا بفعله
فان تراخى عنه سمي عزما وتكون النية عند غسل اول جزء
من الوجه اي مقترنة بذلك الجزء لا بجميعه ولا بما قبله ولا بما بعده
فينوي المتوضي عند غسل ما ذكر رفع حدث من احداثه او ينوي
استباحة مفتقر الى وضوء او ينوي فرض الوضوء او الوضوء فقط
او الطهارة عن الحدث فان لم يقل عن الحدث لم تصح واذا نوى ما يعتبر
من هذه النيات وشرك معه نية تنظف او تبرد صح والثاني
غسل جميع الوجه وحده طولا ما بين منابت شعر الراس واخر
اللحيين وهما العظمان اللذان ينبت عليهما الاسنان السفلى يجتمع مقدمهما
في الذقن ومؤخرهما في الاذن وحده عرضا ما بين الاذنين
واذا كان على الوجه شعر خفيف او كثيف وجب ايصال الماء اليه
مع البشرة تحته واما لحية الرجل الكثيفة بان لم ير المخاطب
بشرتها من خلالها فيكفي غسل ظاهرها بخلاف الخفيفة
وهي ما يرى المخاطب بشرتها فيجب ايصال الماء لبشرتها